

استكمال للحديث عن المستوى الثالث (المستوى الثقافي الوجداني عبر الأدب والفن) لظاهرة الشذوذ الجنسي في المذهب الطوسي.

# المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ الجنسي (القسم السابع)

المستوى الثقافي الوجداني عبر الأدب والشعر الفصيح والشعبي

﴿ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ  
لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

# مُسْتَوِيَاتِ الْمَوَاجِهَةِ وَالْمَنْهَجِ الطُّوسِيِّ

المستوى الثقافي الوجداني  
(عبر الأدب والفن)

المستوى الفتوائي المرجعي  
(نظرياً وعملياً)

المستوى العقائدي الفكري  
(نظرياً وعملياً)

الجذر التاريخي:

يُصنّف المصدر المذهب الطوسي بأنه مذهب عباسي إبليسي، يجمع بين القداسة الظاهرية والقدارة الباطنية، أُسس بدعم من خلفاء بني العباس الذين يصفهم المصدر بـ أمراء المأبونين.

# قصيدة الكوثريّة: مزجُ المقدّس بالمنجّس

الشاعر: الفقيه المجتهد رضا الهندي (ت: 1362 هـ)

الشاعر: الفقيه المجتهد رضا الهندي (ت: 1362 هـ)

## الشرط المقدّس

مديح عظيم لأمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب.

أمثلة: آيات جلالك لا تحصى  
وصفات كمالك لا تحصر.



## الشرط المنجّس

غزل افتراضي صريح  
بالغلمان والذكور.

أمثلة: بكر للسكّر قبيل الفجر  
... أمفلج ثغرك أم جوهر.



المفارقة: العوام يقرأون أبيات الغزل القدرّة في المحافل والأفراح،  
ويُصلّون على محمّد وآل محمّد ظناً منهم أنها في مدح رسول الله!

# كيف دُمِّرت اللُّغة ووعي العوام؟

الكارثة اللغوية من المنبع: تدمير اللغة العربية بدأ من أصحاب العمائم ومراجع الحوزة الطوسية؛ فدروسهم وبياناتهم مليئة بالأخطاء اللغوية المقرفة.

انعكاس البؤس على العوام: العوام صاروا يتذوقون النطق الخاطئ للأشعار والأحاديث بسبب تلقنهم إياها من خطباء المنبر الحسيني الفاقدين للوعي اللغوي.

طامة التفسير (شرح أحمد الهندي): قام ابن الشاعر بشرح كاف الخاب في كلمة رضابك (الواردة في غزل والده بالغلام) مدعيًا أنها موجهة لرسول الله! وتم تداول ذلك عبر الفضائيات الدينية.

# الجذور الكلاسيكية للأدب المشبوه (رموز الحوزة)

صفي الدين الحلي  
(ت: 752 هـ)

من علماء حوزة  
الحلة الطوسية.

جعفر الحلي  
(ت: 1315 هـ)

صاحب العمامة السوداء  
السوداء والعلاقة  
الوثيقة بالحبوي.

محمد سعيد الحبوي  
(ت: 1333 هـ)

مرجع نجفي كبير، جمع  
بين ما أسماه عفة النفس  
وفسق الألسن، وعُرف  
بالقسم بمؤخرات  
الغلمان.

رضا الهندي  
(ت: 1362 هـ)

وكيل المرجع أبو  
الحسن الأصفهاني  
في المشخاب.

الخلاصة: هؤلاء شخصيات بارزة جمعوا بين  
الدراسة الحوزوية والقذارة الشعرية.

# انتقال العدوى لرموز المنبر الشعبي

**المحطة الجديدة:** الانتقال من الشعر الفصيح (القريض) إلى الشعر الشعبي.

**نطاق البحث:** التركيز حصراً على الرموز الكبيرة للشعر الشعبي في المنبر الحسيني (وليس الشعراء الشيوعيين أو غير الدينيين).

**الاستنتاج المركزي:** سوء وقبح الشعراء الشعبيين مستمد بالأساس من تأثيرهم بالأدب الحوزوي لأصحاب العمائم الطوسية. هؤلاء الشعراء غالباً غير ملمين بالعلوم الدينية العميقة، فاستمدوا ثقافتهم المنحرفة من المراجع والعلماء المحيطين بهم في النجف.

# الحاج زاير النجفي (أبو عسكور الدويشي): ديوان التناقضات

## وَجْهُ الْوَلَاءِ

له قصائد حسينية عظيمة وشهيرة.

**أمثلة:** قصيدة زيارة الأربعين (نحسب  
على حسين خطوا)، وقصيدة (جينا  
ننشد كربلاء).

## وَجْهُ الْغَزَلِ بِالْمَذَكَّرِ

ديوانه (الذي جمعه محمد باقر الإيرواني)  
مليء بقصائد تتغزل بالتعزل بالغلما  
بأسماء صريحة:

- الفتى أسود (يا وجنتك تحيي الموت).
- الفتى عبد (انت البدر لأهل النجف).
- الفتيان: مدلول، هادي، ومقطوف.

# النَّجْفُ: بَيْتُ الْغَزَلِ الذِّكْرِيِّ وَمِنْجِ الْمَقْدَسَاتِ

**المركزية:** تُعد النجف المدينة الأولى في هذا المجال؛ لكونها مدينة المرجعية الطوسية التي تنتشر في أحوائها هذه الثقافة.

**التعدي على المقدس:** استخدام الأسماء والمقامات المقدسة في خصم الغزل الشاذ. مثال: استغاثة الحاج زائر بأمير المؤمنين الغلام مقطوف (ألق عليّ يا عليّ... أتمنى أصير لكم طلي)، وتغزله بغلام داخل الصحن الحيدري المقدس!

**مفارقة اللحية:** يتشارك الحاج زائر وصفى الدين الحلي في ثقافة تخلي اللوطي عن الغلام بمجرد أن تنبت لحيته (لو دكت اللحية... أماته الشعر وهو حي)، بالرغم من أن اللحية تُعدّ رمزاً إلهياً لولاية أمير المؤمنين في العقيدة.

اختلاط المقدّس  
بالمُنجّس

# عبد الأمير الفتلاوي: المرجعية في خدمة الهوى

- **الشاعر: صاحب**  
ديوان سلوة الذاكرين  
(ت: 1380 هـ).
- **وُصف بأنه أمير الشعراء**  
الحسينيين في زمانه.
- **ديوانه يحتوي على وصف**  
صريح لمفاتن الحبيب  
المذكر.



“  
وظّف الشاعر اسم  
مرجع تقليده (محمد  
محمد كاظم اليزدي)  
لتشريع هواه بالغلام:

أكفر لو عصيتك يا حبيب أكفر...  
أمرني بهواك السيد اليزدي

اليزدي يأمر بوصلك فرض يا زين...  
سوهن روح وحده ليش كون اثنين

”

**النتيجة:** هذا يمثل الامتزاج التام بين شعراء المنبر،  
شذوذهم، والرموز الدينية والمرجعية.

# عبد الحسين أبو شبيع: انعكاس شارع النجف

**المكانة:** شاعر النجف الأول من شعراء المنبر الحسيني في العقود المتأخرة (ت: 1980 م). ديوانه يحوي صراحة في التغزل الذكوري.

**انعكاس الواقع:** شعره يوثق واقع العلاقات بين الغلمان وعشاقهم في النجف، والتي كانت تؤدي إلى غيرة ومعارك دموية واستخدام للأسلحة (عالرايح عالجابي عمداً يسلم...).

**التفضيل الصريح:** التصريح بتفضيل المذكر على المؤنث في مجالسهم: أنت وذوقك قول ياهو الذي أحلى... مدلوله لو مدلول

مدلوله لو مدلول

# سعد الحلي: الرمز الشعبي وانتقال الثقافة

**الرمزية:** المطرب الشعبي سعد الحلي (ت: 2005 م) يُعد في ثقافة الشارع العراقي الرمز الأول لهذه الظاهرة كرمز ثقافي.

**الارتباط المذهبي:** شيعي طوسي من الحلة (الموطن السابق للحوزة الطوسية)، وكان يقرأ ويرثي في المجالس الحسينية.

**اكتمال الدائرة:** قام بغناء أشعار المرجع محمد سعيد الحبوبي، مما يعكس انتقال ثقافة الشذوذ من أروقة الحوزة العليا ومراجعتها ومراجعتها إلى الشارع الشعبي والمقاهي.

# الدلالات الرمزية والسياسية: قائمة 555



**الحدث:** قائمة الائتلاف العراقي الموحد (الائتلاف الشيعي) التي حملت الرقم (555) بالقرعة.

**التسمية الشعبية:** أُطلق عليها في الشارع العراقي تسمية ساخرة (قائمة سعد الحلبي).

**التفسير الثقافي:** الرقم (5) في ثقافة الشارع النجفي يُعد رمزاً جنسياً معروفاً. وبما أن الرقم تكرر تعددات وبما أن الرقم تكرر ثلاث مرات، ربطه الشارع فوراً بالرمز الشعبي الأول لهذه الظاهرة.

**الخلاصة المعرفية:** الثقافة الراسخة في الشارع النجفي جذورها تعود بالأصل إلى ثقافة الحوزة الممتدة تاريخياً.

# واقع المنبر الحسيني: الرواديد ضحية المنهج

**شهادة من الداخل:** توجد تأكيدات على تورط بعض الرواديد والشعراء في الأوساط الحسينية (أحياء وأموات) في هذه الأفعال، إضافة لاتهامات كيدية بسبب الصراعات المحترمة.



**تحديد المسؤولية:** يعتبر المصدر أن الشعراء والرواديد لا يفقهون شيئاً، بل هم ضحية لأصحاب العمائم والمذهب الطوسي.



**الآلية:** يرافقون خطباء المنبر والمراجع ويتعلمون منهم هذا الانحطاط، حتى وصل الأمر ببعض الخطباء لممارسة ذلك في أيام محرم الحرام.



# الخلاصة: عباسية المنهج وجذور الظاهرة



1. المنشأ التاريخي: خلفاء بني العباس هم أمراء المأبونين.

2. التأسيس: المذهب الطوسي أسس برعاية بني العباس، فورث ثقافة الشذوذ.

3. التنظير: تسربت الثقافة للحوزة ومراجعها (تنظيراً، فتاوى، وشعراً).

4. التصدير: انتقلت العدوى لشعراء ورواديد المنبر الحسيني.

5. النتيجة: تفتت الظاهرة في ثقافة الشارع العراقي ورموزه الغنائية.

نهاية المستوى الثالث.. وما خفي أعظم

المستوى الرابع

**ختام المحور:** بهذا ينتهي استعراض المستوى الثالث (الثقافي والوجداني) من ظاهرة الشذوذ في المذهب الطوسي.  
**تنبيه:** كل ما تم استعراضه يُعدُّ مجرد مُزاح مقارنة بحجم المعلومات الهائلة والحقائق المرعبة القادمة.  
**الخطوة القادمة:** الانتقال لكشف التفاصيل المخفية في (المستوى الرابع).